

بحار الأنوار

[303] الذم: لا در دره أي لا كث رخيره، وفي المدح □ دره أي عمله، وناقـة درور أي كثيرة اللبن، والدرة كثرة اللبن وسيلانه، وسماء مدرار أي تدر بالمطر، والريح تدر السحاب وتستدره: أي تستحلبه " سحابا وابلا " أي ذاوايل قال في القاموس الويل والوايل المطر الشديد الضخم القطر وفي النهج: " سحا وابلا " كما سيأتي ولعله كان هكذا، وعلى ما هنا لعل نصبه بنزع الخافض أي بسحاب، أو بفعل مقدر أي هيـج سحابا. " ما قد مات " أي أشرف على الموت من النبات والحيوان، أو الاراضي الميتة " ما قد فات " أي لم ينبت لعدم المطر فالرد مجاز أو ما ذبل ويبس من الثمار ويخص بالنبات، أو يشمل النبات أيضا ويخص الاول بالاراضي، ويحتمل التأكيد أيضا، وقيل الاول في العروق والثاني وفي الريح والحاصل. " ما هو آت " أي لم يأت أو انه بعد " غيثا مغيثا " المغيث إما من الاغاثة بمعنى الاعانة أو من الغيث أي الموجب لغيث آخر بعده، أو المنبت للكلأ، قال في القاموس الغيث المطر أو الذي يكون عرضه بريدا والكلا ينبت بماء السماء " ممرعا " أي ذا مرع وكلاء أو يجد الارض عند نزوئله ذا مرع لشدة تأثيره مبالغة، فان أمرع لم يأت في اللغة متعديا، قال الفيروز آبادي المريع الخصب الممرع مرع الوادي مثلثة الراء مراعة أكلا كأمرع ومرع رأسه بالدهن كمنع أكثر منه كأمرعه، و أمرعه أصابه مريعا، وقال الطبق محركة من المطر العام، وقال الجلجلة شدة الصوت وصوت الرعد وسحاب مجلجل. متتابعا خفوقه " أي اضطراب بروقه أو أصوات رعوده، قال الجوهري خفقت الراية خفقا وخفقانا وكذلك القلب والسراب إذا اضطربا يقال: خفق البرق خفقانا وهو حفيفها ودويها، وقال الفيروز آبادي الخفق صوت النعل وخفق النجم خفوقا غاب، والخفوق اضطراب القلب، وفي بعض النسخ خفوفه بالفائين، وهو أكثر تكلفا. " منبجسة بروقه " أي يفجر الماء من بروقه أي يصب الماء عقيب كل برق
